

حرية ... دولة مدنية ... عمالة اجتماعية

رسالة الامين العام للتيار الاجتماعي الديمقراطي الى رئيس مجلس الوزراء

السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم ..
تحية طيبة ..

ماكان لشعبنا بعد انتظار طويل وتضحيات جسيمة ومعاناة حياتية قاسية رافقت فشلاً ذريعاً في ادارة الدولة ان يرى من جديد تجربة المحاصصة يعاد رسم خارطتها مزوقة وملونة هذه المرة رغم تلك الوعود التي لا يزال منفذوا هذه السياسة يلوكونها معترفين بالتقصير مره وبالاتزام بمغادرة هذا النهج الخطر مرة اخرى ، لكن الحقائق على الارض تشير بوضوح الى ان التجربة السياسية المريرة التي لم تقدم لمجتمعنا وبلدنا غير الخيبات مستمرة وبأوامر السياسيين المتنفيين والاجندات الاقليمية والدولية . سيادة الرئيس: ان تأخير استكمال التشكيلة الحكومية يثير لدى شعبنا وقواه السياسية التي لا تحمل على كاهلها مشاريع جاهزة من خارج اسوار الوطن تأثير لديهم الشكوك في قدرة وزارتم على تخطي حواجز المحاصصة والفساد بعد وعود اطلقت بأننا سنكون امام عهد جديد وبرنامج حكومي تم تقيييمه على انه بادرة حسنة لحكومة انجاز وبناء. ان شرعية الحكومة لا تنل بوجود شواغر في الوزارة، فثمة من يستطيع تسيير اعمالها لكن قرارات الحكومة بوجود الشواغر لن تكون معبره عن روح المشاركة الجماعية في وقت تفتقر الدولة فيه للعمل المؤسسي المنظم وتعيش ازمة اتخاذ القرار وتعاني نظام بيروقراطي بليد ومتخلف. سيادة الرئيس: ان الخسارات التي تعرض لها شعبنا جسيمة لا يمكن ردم الهوة الكبيرة التي تعزلها عن افاق التقدم والبناء بالانتظار فترة طويلة بحسم خلالها اصحاب الشأن مساوماتهم على وزارات تصبح فريسة لاحتزاب وطوائف وعوائل في مشهد (معمت) لمسرحية يعاد تكرارها في كل مرة. ان استمرار الوضع الحالي دون استكمال تشكيل الحكومة يوجه رسالة خاطئة الى ابناء شعبنا تعزز شكوكهم الاخذة بالتزايد ازاء الاصلاحات التي جرى الحديث عنها وشعورهم بالاحباط والياس الذي كان من نتائجه المقاطعة الواسعة في الانتخابات والاحتجاجات الكبيرة التي تخللها خسائر وتضحيات جسيمة. ان عموم المواطنين يأملون في حكومتهم (الكاملة) ان تنجز ما وعدت به باتخاذ اجراءات جديّة وحاسمة في موضوع الفساد ومعالجة الاوضاع الصعبة التي سببت معاناة حياتية جسيمة لهم، تقبلوا فانك التقدير...

د.علي الرفيعي

الامين العام للتيار الاجتماعي الديمقراطي



التضامن

جريدة اسبوعية تصدر عن التيار الاجتماعي الديمقراطي

رئيس التحرير: احمد علي ابراهيم

مدير التحرير: كامل مدحت

سكرتير التحرير: يحيى ذياب

هل يعني الاستحقاق الانتخابي

وجوب المشاركة في السلطة التنفيذية؟



د.علي الرفيعي

الامين العام للتيار الاجتماعي الديمقراطي

من الحقوق والحريات الاساسية التي نصت عليها الوثائق والاعلانات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان كالاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠/كانون الاول /١٩٤٨ والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي اعتمدته المنظمة المذكورة في ١٦/كانون الاول / ١٩٦٦ هو حق المشاركة في الشؤون العامة الذي يتمثل في الانتخابات لاختيار ممثلي الشعب

وهذا يعني حق المواطن ليكون ناخباً او مرشحاً لعضوية البرلمان والمجالس التمثيلية الاخرى، بمختلف مسمياتها، مجلس النواب او مجلس الشيوخ او الجمعية الوطنية او مجالس المحافظات ... الخ. الاستحقاق الانتخابي هنا ينصرف الى عضوية هذه المجالس وما يترتب عليها من حقوق وواجبات تنص عليها القوانين التي تنظم المجالس المذكورة.

يكثّر الحديث عن (الاستحقاق الانتخابي) من قبل قادة احزاب السلطة والنواب ووسائل الاعلام مع ظهور نتائج كل دورة انتخابية وتحديداً مع الاستعدادات لتشكيل الحكومة ويذهب الحديث الى مديات ابعد في مطالب غير مشروعة احياناً. السؤال الذي ينبغي طرحه بهدف الاجابة عليه هو هل ان العضوية في مجلس النواب تستوجب مشاركة النواب في السلطة التنفيذية بركنيها الاساسيين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب، وهو ما تبغي وتصر عليه احزاب المحاصصة؟

هل ان الفوز بعضوية مجلس النواب يستوجب ان تتقاسم الاحزاب الفائزة بأغلب مقاعد المجلس، رئاسة الجمهورية والوزارات والهيئات المستقلة وقيادات دوائر الدولة الاخرى وهو ما يطالب به وباصرار الاحزاب الحاكمة في المشهد السياسي في العراق منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الان؟ لم يشترط دستور العراق لعام ٢٠٠٥ في الشخص المرشح لرئاسة الجمهورية والمكلف بتشكيل مجلس الوزراء ان يكونا من اعضاء مجلس النواب كما ذهبت الى ذلك دساتير عدد قليل من الدول وفي مقدمتها النظام البرلماني المعتمد في المملكة المتحدة (بريطانيا) والدستور اللبناني اي انها تجمع بين العضوية في مجلس النواب والحكومة في وقت واحد.

بخلاف ذلك بالامكان في العراق تكليف شخصاً مستقلاً بتشكيل الحكومة من وزراء مستقلين فقط اذا توافرت فيهم الشروط التي حددها الدستور والقوانين المتعلقة بتنظيم مجلس النواب.

رئيس مجلس الوزراء المرشح من قبل الكتل النيابية الاكثر عدداً وفقاً للمادة (٧٦/اولاً) من الدستور من حقه من الناحية القانونية ان يشكل حكومته من عناصر مستقلة وليس ملزماً اطلاقاً بتعيين الوزراء على اساس حصص مبنية على اعتبارات طائفية او اثنية او حزبية كما دأبت على ذلك احزاب السلطة بعد عام ٢٠٠٣ بحجة الاستحقاق الانتخابي.

التتمة - ص ٢

الاتجاهات الجديدة في السياسة الدولية

غير مسبوق ودون أية ضوابط أو إجراءات احترازية لمنع التصادم نحن نعيش اليوم من جديد أجواء حرب باردة جديدة أشد قسوة من الحرب التي كانت سائدة أيام الاتحاد السوفيتي، فتلك المعاهدات التي انسحبت منها الولايات المتحدة كانت قد أبرمت أيام الاتحاد السوفيتي لتحقيق شعار التوازن الاستراتيجي النووي، إضافة لتلك المخاطر ظهرت الآثار السلبية للتطورات التكنولوجية الحديثة وازداد القلق من التطبيقات العسكرية لتكنولوجيا الذكاء الصناعي بعد أن ترك لهذه الأسلحة الذكية السلطة التقديرية في اختيار الأهداف ومهاجمتها وما قد يترتب عليه من اتساع نطاق الحروب وتدمير للبنى التحتية، إضافة لما سبق فإن الولايات المتحدة تمارس سلسلة إجراءات تزيد التوتر الدولي وتصل به إلى حافة الهاوية.

(التتمة - ص ٧)



أ. نوري عبد الرزاق حسين

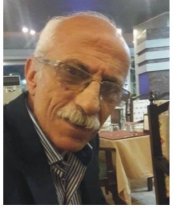
يزداد الوضع الدولي والاقليمي تدهوراً بوتيرة غير مسبوقة وأصبح خطر التسلح النووي والإرهاب يتعاظم يومياً وينتشر عالمياً مما ينعكس على الأحداث الإقليمية والدولية. ان انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة حظر الصواريخ المتوسطة والمنخفضة وذلك بعد انسحابها من معاهدة حظر الصواريخ الباليستية قد فتح الطريق لسباق تسلح محموم

السنة الأولى - العدد (٩) - الاحد ٢٣ كانون الأول ٢٠١٨

تعالوا نفهم

سؤال السيادة:

من عالم شريعة غاب الى عالم غاب بلا شريعة



د.د. عامر حسن فياض

تعني السيادة استقلال الدولة وحكومتها وقراراتها عن سلطة وإرادة أية جهة داخلية أو خارجية، وتمتع هذه الدولة والحكومة ذات السيادة بسلطة عليا، مطلقة، شاملة، عامة، دائمة، موحدة (غير منقولة، وغير مجزأة، وغير منقوصة أو محدودة) تمارسها على إقليمها ورعاياها.

ويعرف المفكر الفرنسي (جان بودان) (١٥٣٠-١٥٩٦) السيادة بأنها (السلطة العليا التي يخضع لها الرعايا وجميع المواطنين ولا تتبدل بالقتال).

ويميز (بودان) بين السيادة والسلطة، فالسيادة عامة ومطلقة ودائمة وواحدة وهي للدولة، والسلطة محدودة ومقيدة ومجزأة وهي للحكومة. كما يرى (بودان) أن للسيادة تجليات تتمثل في: - أن السيادة ترتبط بسيد / امير / حاكم واحد.

- أن سلطة القانون تمنح الشرعية للأمير صاحب السيادة.

- أن سلطة الأمير تمكن في تشريع القوانين ومتابعة طرق تنفيذها.

- أن سلطة الأمير تمكن في تحديد الولاء.

وهكذا جاءت أفكار (بودان) عن السيادة المطلقة غير القابلة للتخلي عنها، ولا تحويلها ولا تجزئتها. وبناء على هذا فإن أنواع الحكومات عند (بودان) هي حكومة سلطة ملكية وراثية مطلقة يحكمها عاهل ورثته يعرف جيداً احتياجات رعيته، ويعمل على تلبيةها (وهي فكرة قريبة جداً من نظرية المستبد العادل / المستنير التي سيعيد احياها لاحقاً فولتير والمفكرون الامان) ويطلب من رعيته مقابل ذلك، بل يفرض عليها، أن اقضي الأمر، الطاعة المطلقة لسلطته المطلقة ذات السيادة واحترام قراراتها تقادياً للفوضى العارمة التي كانت مستشرية في القرن السادس عشر.

قد يكون (ميكافيلي) ومؤلفاته اليوم فوقان (جان بودان) ومؤلفاته شهرة بكثير، إذ دخل كتاب (الامير) في الوعي العام، سلباً او ايجاباً، كجزء من الفكر السياسي، فيما يبدو (بودان) ولا سيما كتابه الأشهر (الكتب الستة في الجمهورية) غائباً تماماً، وبالذات يعرفه احد خارج نطاق الجامعات والحلقات الفكرية الضيقة. ولكن فكر (بودان) اصبح مرجعاً اساسياً لبعض اهم نتاجات الفكر السياسي والممارسات السياسية القومية في العالم منذ القرن السادس عشر وحتى اليوم نتيجة ورثته الذين استخدموا فكرة السيادة وتبدلاتها.

والانطلاق من فكرة (بودان) التي تغيد بأن "قوة الملك في المملكة تشبه قوة الاب في البيت" فقد رسم بودان ومن جاء بعده صورة السلطة متلازمة بمفهوم السيادة بشكل يعبر عملياً عن تطورات اصحاب النزعة القومية الصاعدة في القرن السادس عشر.

بيد ان هذا التصنيف البوداني للسيادة لم يقف صلباً امام تحولات الفكر والواقع على الصعيد المحلي والدولية (الاقليمية والعالمية) وظلت اطروحاته السيادة حتى يومنا هذا سؤالا سجالياً لا يعرف الثبات ولا يعيش اليوم في الاستقرار. فحسب اليوم مزال المفهوم البوداني العتيق للسيادة ككافح خصومه دعاة العولمة التي اكتسحت الحدود الوطنية ليصبح المال باستخدامه معلوماً والارهاب بانتقاله معلوماً والاقتدار بانتشارها معلوماً والسلع بانتاجها واستهلاكها معلوماً وهذا انماط الحياة (المأكول، المشرب، الملابس) وكذلك المعلومة والسلوكيات بمختلف ضروبها السياسية وغير السياسية معلومة تنتقل بلا حدود معلومة.

ان تحولات السياسة البودانية المطلقة الى سيادة العولمة المطلقة هي حقائق لا يمكن تجاهلها او نكرانها او تجاوزها غير ان الخشية، كل الخشية، تمكن في مستقبل هذه الحقائق، وتلك الخشية هي الاخرى حقيقة لا يمكن تجاهلها ايضاً. فكيف السبيل الى التعامل مع حقائق نخشى من مستقبلها.

ان السيادة الاطلاقيه البودانية كانت قد سببت حروب ونزاعات وقطيع بين القوميات والامم حتى كادت شعوب العالم لا تطيق تداعياتها بعد ان اختفت بها... وفي الوقت ذاته فإن البديل وتجلياته هو الآخر يتوسل الحروب والنزاعات والهيمنة المطلقة على مصائر ومقدرات شعوب العالم من قبل مراكز رأسمالية متوحشة. فالشركات المتعدية الجنسيات والمتلاعبة على الجنسيات والتي قلبها وعقلها الولايات المتحدة الامريكية تريد لها فقط الاستحواذ على سلطة حكومة عالمية مطلقة التصرف، الامر الذي يقتضي التعامل مع السيادة بما لا يتجاوز ارادة شعوب العالم في العيش الكريم والمشارك في ظل انظمة حكم سياسي قائمة على الاقرار بالتعددية والتنوع سائرة على نهج يضمن الحريات والعدالة الاجتماعية.

عندها سيكون الحريص على بيته الوطني مفتحاً لا منلق ولا مقاطع وبالمقابل ستكون البيوت الوطنية الاخرى متعاونة معه لا مخاضة لبيته. وهنا لاخشية على اسرار وهويات وحقوق بيوت العالم حتى لو اصبح قرية كونية صغيرة يتمتع كل بيت فيها بسيادة حرياته والعدالة الاجتماعية بين ابناءه.

ولا خشية على السيادة بعد ذلك طالما ان القرارات والخيارات (بالتنازل او بالتمسك بالحقوق)

مقترنة بأرادة كل شعب قادر على التعبير عن خياراته بحرية مطلقة قائمة على المساواة والعدالة الاجتماعية. فالحرية المطلقة القائمة على العدالة الاجتماعية في كل وطن هي السيادة التي ينبغي ان تسود بدل السيادة البودانية المطلقة وسيادة العولمة المطلقة.

ونحن هنا نراهن على حركات الشعوب الاجتماعية غير المنفصلة المنظمة بسلطات منتخبة ممثلة بالمؤسسات وسلطات شعوب موازية غير ممثلة بالمؤسسات ليصبح عالمنا عالم سيادة شعوب لا عالم السيادة البودانية المطلقة (عالم شريعة الغاب) ولا عالم سيادة العولمة المطلقة (عالم غاب بلا شريعة) لان الشعوب لا تتساهل ماضيها في السيادة البودانية القومية العنصرية المتقلبة ولا تتساهل حاضرها في سيادة عولمة نيوليبرالية متوحشة.

هل يعني الاستحقاق الانتخابي

وجوب المشاركة في السلطة التنفيذية؟ - تمة

المتنفذه في البرلمان وهو ما يهدد باستمرار الصراعات في المستقبل.

كيف يمكن لرئيس الوزراء ان ينفذ برنامج الوزارى اذا لم يكن له دور في اختيار ادوات تنفيذ هذه البرامج وهم الوزراء وهذا ما اعلن عنه في المؤتمر الصحفي الاسبوعي مؤخراً اذ قال بأن اختيار الوزراء يتم من قبل الكتلة السياسية وجاء هذا التصريح رداً على السيد هادي العامري زعيم كتلة البناء الذي قال بأن اختيار السيد فالح الفياض تم من قبل السيد عبد المهدي.

ان الاصرار على التمسك بنهج المحاصصة السياسية بأية ذريعة كانت ماهو الا دليل واضح على تمادي احزاب السلطة - وهي معروفة للمواطن العراقي - وعدم الاصغاء لصوت الشارع العراقي الرافض لنهج المحاصصة واستهانة متعددة بحقوق ومطالب المواطنين.

وبالمقابل على القوى الوطنية الرافضة للنهج المذكور الوقوف بحزم ضد ذلك وتجسيد مواقفها بكافة الطرق المشروعة ومنها تهية الرأي العام الذي يعود اليه اولاً واخيراً اضعاف المشروعية على عمل سلطات الحكم.

انتخابية لمجلس النواب عن عدم تفعيل الدور الرقابي له على اداء الحكومة وكذلك تعطيل عمل الحكومة بعض المرات بسبب مقاطعة بعض الوزراء لاجتماعات مجلس الوزراء تنفيذاً لتوجيهات الكتلة السياسية التي ينتمون اليها، رغم وضوح المسؤولية الناجمة عن هذه المقاطعة اذ نص الدستور في مادته (٨٣) على ان مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء امام مجلس النواب هي مسؤولية شخصية وتضامنية بين جميع اعضاء المجلس فالوزير الذي يقاطع اجتماعات المجلس يكون مسؤولاً عن كل القرارات التي يتخذها هذا المجلس طالما لم يقدم استقالته.

لم يستطع رؤساء الوزارات طيلة السنوات المنصرمة اقصاء او سحب الثقة من احد الوزراء رغم قناعتهم بفشل اداء الوزير او وجود شبهات فساد - واحياناً مؤكدة - تحوم حوله، كل ذلك بسبب دعم الكتلة النيابية التي اختارته وموازرة كتل نيابية اخرى قريبة لها في توجهاتها المحاصصية والنفعية.

ان التأخير في تشكيل حكومة السيد عادل عبد المهدي ماهو الا دليل واضح على ماتقدم وهو يكشف عدم الاتساجم بين الكتل

لقد ذهبت احزاب السلطة في اعتمادها لنهج المحاصصة الى مديات ابعد من خلال تقاسمها لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء والهيئات المستقلة والمواقع القيادية الاخرى في الدولة وفق نقاط محددة لكل هذه المواقع ترتبط بعدد مقاعدها في مجلس النواب وقد عبر عن ذلك صراحة رئيس مجلس النواب الاسبق السيد محمود المشداني في مقابلة له مع احدى الفضائيات مؤخراً.

في الانظمة الديمقراطية الحقبة تشكيل الوزارة وتعيين اعضائها لا يرتبط بحقوق اتباع الاديان والمذاهب والقوميات والاعتبارات المناطية.

الهوية الوطنية وليس الهوية الفرعية المذكورة هي المعيار الوحيد لاختيار الوزراء من مستقلين او حزبيين وليس على اساس حصص تستند الى الاعتبارات المذكورة.

نعم ينبغي على رئيس الوزراء لغرض النجاح في مهمته ان يأخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي عند تشكيل حكومته وذلك باختيار عناصر مستقلة واخرى تمثل كتلاً او احزاب سياسية ممثلة في مجلس النواب وحسب ثقلها السياسي لغرض حيالة ثقة هذا المجلس عليها. اثبتت تجارب اربع دورات

تهنئة

يسعدنا ان نهني رفاقنا في كتلة تقدم بالإجازات التي تحققت على صعيد الانتخابات، ان هذا الفوز يعكس الموقف الجاد للحركة في المطالبة بتوسيع الديمقراطية النيابية وارساء قواعد التداول السلمي للسلطة وتوسيع الابعاد الديمقراطية وآلياتها والالتزام بحقوق الانسان. نشدو موازرتنا لنضالكم المستمر من اجل مستقبل للبحرين افضل وتعزيز السلم الاهلي ومن اجل البناء والتقدم.

التيار الاجتماعي الديمقراطي

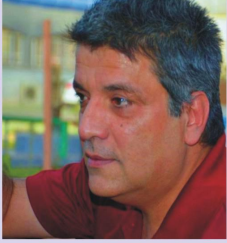


نجاح جديد لكتلة "تقدم" : عبدالنبي سلمان
يفوز بمنصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب

ترابط ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ مع المتغيرات الدولية

(نشر كوستر)

ماكو خردة!!



.لؤي زهرة

الناس سواسية كأسنان المشط لا فرق بين الذي ينتقل بالكوستر أو بين من ينتقل ببطانة خاصة، كلنا سنصل في نهاية الأمر. ذلك ما كنت أفكر به أو هكذا كنت أحاول أن أقنع نفسي وأنا أنتظر الكوستر. نعم الناس سواسية كأسنان المشط فكلنا سنخرج من هذه الدنيا محشورين بصندوق خشبي مسطّيل، قد يكون هناك اختلاف في مراسيم الدفن ووليمة اليوم الثالث لكن المهم أننا سنخرج من هذه الدنيا متساوين في كل شيء. لا أريد أن أعكر مزاجي بهذه الهلوس التي تنتابني وتسيطر على خلايا دماغي فأنا مجرد نفر سيحشر على كثر في قلب الكوستر. وها هي أراها من بعيد تمشي الهويّنا وأعمدة الدخان ترتفع إلى غنان السماء تشتكي ظلم الإنسان لها. انفجرت أساريري وأنا أتسلى عتبة الكوستر "سلام عليكم" هذا ما قلته لكني دونما رد من أحد فلكل مشغول بنفسه. الألف دينار بيدي وتراودني وساوس وشك يصل حد اليقين بأن لا وجود للـ "خردة" فالدولة مشغولة بطبع عملة من فئة "خمسين ألف" ولا تفكر بأولئك الذي يستعملون الفئات الصغيرة من العملة. قال السائق بلسان عربي مبين: "عمي تره ما عندي خردة أرجعلكم اليعجبه يبقى ويابي للكرج وهناك اصرف" بعض "العبرية" رفض فكرة إبراء ذمة السائق ونزل في مكان عمله وهو يردد "لا محل ولا موهوب" والبعض الآخر قالها على مضض "محلل وموهوب" ومبري الذمة "أما أنا فاضطرت أن أرافق السائق إلى الكراج لاستلم الباقي رغم أن مكان عملي يقع بم منتصف الطريق بين بيتي والكراج. لكني أؤمن بالحكمة التي تقول "ما ضاع حق وراءه مطالب".

كقوانين الإصلاح الزراعي، وقانون الأحوال المدنية، وقانون التركات إضافة إلى قانون العمل والضمان الاجتماعي، أما على صعيد السياسة النفطية فقد شرع قانون رقم ٨٠ وقانون شركة النفط الوطنية، هذا وقد أشار الباحث الناصري على أن تلك المبادئ ركزت لتحقيق العدالة الاجتماعية النسبية وتعميق وتجذير الهوية الوطنية كأساس لعراق متعدد المكونات الاجتماعية.



وتغير موازين القوى الدولية لمصالح ماهيات حركة التحرر العربية وفي أرجاء العالم، وتطرق المحاضر الناصري إلى ماهية القوانين التي أصدرتها السلطة

ضمن نشاطات الملتقى الأسبوعي والذي يقبمه التيار القاسمي الوطني، أقيمت محاضرة ألقى الضوء على مسيرة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بترابطها مع المتغيرات الدولية آنذاك وعلاقتها بما يجري اليوم في العراق، وقد تطرق د. عقيل الناصري إلى ماهية الأبعاد الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والفكرية التي حققتها الثورة وانعكاساتها الداخلية والإقليمية والدولية،

وضع العراق على سكة الحداثة

د.الناصرى تحليل بنية الوزارة الملكية من خلال تتبع منصب رئيس الوزراء ووزارات القوة (السيادية)، كما أوضح الناصري على أن سيطرة العسكريين تفوق من ذوي الأصول المدنية بنسبة أكثر من ٦٤% بالنسبة لمنصب رئاسة الوزارة، وأكثر من ٦٠% لوزارات القوة، بالنتيجة خلص إلى أن ثورة ١٤ تموز لم تكن هي التي فتحت أبواب السلطة أمام العسكر وهي الثورة الوحيدة في العالم العربي، كما قال المستشرق الفرنسي مكسيم رودنسون من حيث جذرية الانتقال إلى وضع العراق على سكة الحداثة.

الضوء على نشوء المؤسسة العسكرية وتعميق جذور الظاهرة المنطلقة من فرضيتين علميتين، تكمن الأولى من أن بريطانيا أسست الدولة العراقية وسلمت القرار المركزي للضباط الذين تعاونوا معها في (الثورة) العربية بقيادة الشريف حسين، وتتبع

أقام المجلس العراقي للسلم والتضامن - منتدى Peace Baghdad وضمن نشاط قراءة في كتاب ندوة حوارية بعنوان "نشوء وتطور المؤسسة العسكرية في العراق المعاصر"، الباحث والمؤرخ د. عقيل الناصري والذي حل ضيفاً على الندوة القى

الحامون العراقيون يطالبون بتعديل قانون المحاماة



الأسبق ضياء السعدي وكان ضيفاً عليها عميد كلية القانون / جامعة أروك د.علي الرفيعي، ناقش الحضور مواد القانون المقترح تعديله ورفع التوصيات والمقترحات إلى اللجنة القانونية النيابية.

بالتعاون مع المجلس العراقي للسلم والتضامن ICPS أقام عدد من المحامين والمتخصصين بالشأن القانوني ورشة عمل لمناقشة مقترح تعديل قانون المحاماة رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥، أدار الجلسة نقيب المحامين

دراسة نقدية لكتاب (ملاً به خيار)

تجدر الإشارة إلى أن الدراسة النقدية لكتاب ملاً به خيار دحضت بالدلائل من أن الكفاح المسلح ليس هو المصدر الوحيد للكفاح التحرري، منتقداً النظرة العشائرية التي سيطرت على قيادة الحركة ولا تزال في بعض أجنحتها.

الحادة والتحالفات الإقليمية والدولية، فيما طرح د.عقيل الناصري تساؤلات طرحها على الدراسة كأهداف رئيسية والتي تمثلت بأنثاق الدولة الكردية الموحدة، كما أشار الناصري إلى المصاعب الإقليمية والدولية الكابحة لهذا الهدف.

الأكاديميين والمتفكرين لمناقشة كتاب ملاً به خيار "ثورة كردستان ومتغيرات العصر"، ناقش الحضور مضمون الكتاب من النواحي الإيجابية، كما ناقشوا تصوراتهم عن المشاكل التي تحيق بالحركة الكردستانية وطبيعة المنعطفات



عقد في مدينة خانقين ندوة حوارية شارك فيها عدد من

نحو تحالف متين بين القوى المدنية



مناضل عبد الله

والتيارات، التحالف ينجح حين يكون الاختيار صائباً لنوع القوى التي لديها القدرة على تحقيق الهدف، قد يكون الكم مهم الا ان النوع هو الاهم لكي لا يتعرض التحالف لنكسة اخرى تضاف لانتكاسات القوى المدنية، ما فائدة الكم اذا كان لا يؤمن بما يؤمن به النوع المتميز، بل سيصبح عائق ويشوه التحالف المزمع تشكيله، لذلك علينا بناء اسس قوية ذات ركائز معتمدة بالعمل الديمقراطي التقدمي مادته الرئيسية الجماهير الفقيرة والكادحة وليس احزاب سلطوية وشخصيات انتهازية متورطة بالفساد وذات توجهات قومية وطائفية.

افضل طريقة لتحقيق الهدف هو صناعته، القوى الوطنية الديمقراطية التقدمية عليها صناعة المستقبل التي تريده بيدها ولا تتكل على القوى الانتهازية، المستقبل مرهون بالقوى التقدمية المستندة على الجماهير الكادحة والتي هي مصدر قوتها. القوى التقدمية لا يمكنها ان تقف مكتوفة اليد وهي ترى مستقبلها ومستقبل جماهيرها الكادحة يتحكم به مجموعة سياسية اعلنت افلاسها السياسي واعلنت فشلها اكثر من مرة، هذه المجموعة هي المستفيدة من الصراعات وهي وراء تقشي الخراب والدمار في البلد، لذلك جاءت الدعوات للملمت شمل القوى الوطنية الديمقراطية التقدمية ولذلك نحن نسعى لتحالف ناجح يستطيع الثبات والاستمرار. من اولويات التحالفات هي الابتعاد عن المثقفين الانتهازيين الذين يلتزمون الصمت لحين انتهاء المعركة ليعلموا انضمامهم للأغلبية، وهؤلاء كثر في محيطنا الممتلئ بالخيبات،

عريان السيد (حمد)

سالم وشوقيه ليلقي قصيدته المعروفة (حمد) كان الجميع ملهوف لسماعها حتى سكتوا لينصتوا وكأني ارى في كل واحد منهم (حمد) بصفاته الازليه... من يومها وصاحبني هذا الانطباع الاول الجميل عن هذا التل من الورد الذي تزامن رحيله صباح هذا اليوم مع زخات مطر خجوله كما كان يوم رحيل أبي، فكان السماء ترثيها دمعاً.. هذا الانطباع رافقني مع كل قصائده التي نسمعاها او في كل لقاء يجمعنا به ان كان في مكان عام او خاص... لروحته السلام والمحبة ولكل رفاقه ومحبيه الصبر والسلوان. يموت الخالدون بكل فج ويستعصي على الموت الخلودا..... الجواهري

المقر بالحضور من العوائل التي تزيد المكان جمالا واناقه وبهاء لما تلمسه من هذه العوائل من حسن المعاملة والمفردة الجميلة والحضور الاثيق وجمال النفس وطراوتها، وذلك لان هذا الحزب عبر تاريخه المجيد كان مدرسه في تعليم وتنقيف أعضائه المحبة والوطنية وحب الحياة خلافا لغالبية الاحزاب الاخرى التي تعلم الضغينة والحقد والكراهية وثقافة الموت كما نراه اليوم من صراع مخيف يصل حدود التصفيات والقتل المجاني من اجل مصالح ذاتيه وانانيه مقيته.. كان عمري في حينها لم يتجاوز ١٥ عاما وكنت اسمع بالشاعر عريان السيد خلف من خلال والدي وعمامي واصدقائهم حتى ظل علينا بعد انتهاء أغنية (ياعشكنا) لفؤاد

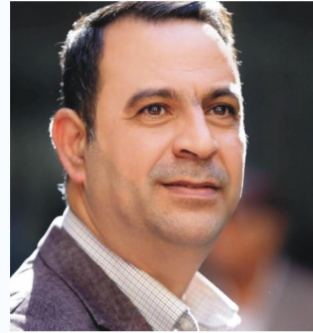


عقيل التميمي

أتذكر في منتصف السبعينيات من القرن الماضي كان والدي الشيوعي الحقيقي (رحمه الله) يصطحبنا معه الى مقر حزبه القديم والذي كان مطالاً على شارع الكراده خارج اثناء إقامة الاحتفالات في المناسبات الوطنية وتأسيس الحزب، في إحدى المرات التي كنا معه والتي غصت حديقة

الحراك الشبابي

نهوض جديد... وبذور أمل



عماد جاسم

شهد العراق في الخامس والعشرين من شباط عام ٢٠١١ تحولا ملفتا في اطار الحراك المدني الشبابي بعد ان تجمع اعداد منهم تحت راية الوطن قرب احد رموز البلد الوطنية قرب نصب الحرية في ساحة التحرير ليعنوا عن موقف موحد في ادانة اداء الدولة عموما معنيين عن مطالبات منطقية في توفير الخدمات ومحاسبة المفسدين فكانت الشرارة الاولى لبروز غضب جماهيري اشعل فتيله

شباب بغداد ومن بعدها باقي المحافظات. وما لبثت الحكومة ان توجست خطورة ذلك الحراك الجماهيري فعمدت على اعتقال اربعة من القيادات الشابة بعد ايام من تاريخ ثورة شباط فما كان من الاخرين الى المساندة الواعية والمطالبة بمظاهرات واسعة حملت ملامح التضامن الوطني والفكر التنويري للمطالبة بالإفراج عن شباب التحرير ليكونا بعد ذلك نواة الحراك الجديد وتطلق جمعيات شبابية باسم شباب شباط مؤسسين لمبدأ العمل التطوعي المدني عبر اقامة أنشطة ثقافية وتربوية وإنسانية بمساندة منظمات مدنية لها خبرة الاشراف لينطلق مشروع شبابي لأول مرة في العراق بعنوان انا عراقي انا افرع للتشجيع على القراءة والتثقيف من خلال مهرجان الترع بالكتب وإهداء من يريد مع تنظيم ندوات لإشاعة الثقافة في اغلب المحافظات العراقية. لقد اشاع الشباب فكرة المواطنة عبر مؤتمراتهم ورغم اعتزازنا بتلك الأنشطة الا اننا نسجل بعض الاعتراض على البات التنظيم التي تفقر للدقة العالية والتي تسود فيها الانفعالية العالية بحكم غياب الخبرة ومزاجية بعض القيادات الشابة او تعدد الاهداف او لنقل تعدد اولويات الاهداف لكنهم اليوم ومنذ الشهور التسعة الاخيرة اي مظاهرات الثلاثين من تموز للعام الماضي ٢٠١٥ اخذ الشباب المدني ببسود اكثر تنظيما ووعيا بمسؤوليته الوطنية وظهرت على الساحة المدنية العراقية تيارات شبابية تستند الى شعارات وطنية واخرى فكرية تنشد طريق الإصلاح وتنبه لخطورة الوضع السياسي المبني على المحاصصة الطائفية وتغليب مصلحة الاحزاب الدينية على مصلحة الوطن فكان الشعار الشبابي الاكثر انتشارا (بسم الدين باكونا الحرامية) - اي بجهة الشعارات الاسلامية تم التغافل على الشعب وسرقة موارد البلد - مما اثار هذا الشعار غضب القيادات الدينية معتبرين ذلك انقصاصا لهيبتهم ومتهمين الشباب والمنظمات المدنية بأنهم مغرضون ويريدون تشويه الدين والرموز الدينية في البلاد... واخذت في الشهور الاخير تتسع دائرة اهتمام الشباب المدني بتشكيل مجاميع فكرية تطوعية تسهم في اشاعة ثقافة الحوار والنقاش في الساحات والحدائق ورغم محدودية الحضور الا انها بدت بوادر تحسب لهذا الحراك الناضح الذي يحاول تغيير الصورة النمطية السائدة الى ان الجيل الجديد جيل سلبي ومتهاون ويميل الى الطائفية او الهويات الفرعية فقد اثبتت جلسات الشباب وندواتهم حرصهم على اعلاء اسم الوطن وتذويب التمييز بكل اشكاله فظهرت مجاميع اطلقت على نفسها جماعة التنويريين وجماعة اخرى باسم لمن يجرء على العقلانية وجماعة اخرى تؤكد على التظاهر السلمي بعنوان مستمرين ومجاميع اخرى قيد التشكيل تتشابه في اهداف التحدي السلمي والتصدى الى سياسة القمع والمحاصصة وتدين الفكر الاحادي الذي تتخذه الاحزاب الحاكمة، ولان ان تكون موضوعا في تقويم ذلك الحراك فان الامر لا يخلو من وجود بعض الانقسامات ومعها برزت مجاميع ومنتديات عبر وسائل التواصل الاجتماعي تدعو لمحاربة التطرف عبر نقاشات تدين اي انتهاك لحقوق الانسان وتستنهجن اي تعليق يحرض على العنف والتمييز الطائفي والعنصرية... وبدأت حملات مقاطعة اي مثقف او شاب ياتي بتعليقات ذات توجهات قومية او طائفية كما برزت مجاميع تطوعية لا تكتفي بالادانة وانما اخذت تعمل على المحافظة على الابنية التراثية واخرى ساعدت على بناء وترميم مسارح دمرت منذ ثلاثة عشر عاما اي مع دخول القوات الاميركية للعراق ومنها المسرح الثقافي العملاق مسرح الرشيد الذي اهل بقصيدة واضحة من قبل حكومات متعاقبة فما كان من تلك المجاميع الا ان انقضت لتؤسس نواة تطوعية واخذت على عاتقها ترميم المسرح المهمل بجهود فردية وفي يوم الافتتاح وبحضور فنانين قداموا يطرد عدد من السياسيين والنواب الحاضرين الاحتفال لانهم اردوا ان يسرقوا جهودهم وهو نوع من الوعي الاحتجاجي الجريء، في النهاية لا بد من التنبيه ان من الضروري عدم الركون الى تفاؤل غير مقلن وانما الاهم استثمار طاقات الشباب ورفع مستوى وعيهم عبر اشراكهم بجمعيات مدنية باشراف منظمات تحول دون تشتت الجهود وتعمل على بلورة حراك مدني منظم وفعال.

التضامن

تجاوز الاستاذ (نهاد القاضي) الامين العام لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق

■ (القاضي) يسلط الضوء على ما يعانيه اتباع الديانات البهائية والايزيدية والكاكائية وغيرها من غمط لحقوقهم

■ (القاضي): الامم المتحدة أولت اهتمامها لعديمي الجنسية، والمندى الدولي تبني توصيات مهمة بشأنها

العامة لهيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق بيان ردا على موقف ممثل الخارجية العراقية في لجنة التمييز العنصري في الامم المتحدة الذي انكر وجود اديانة او عقيدة باسم البهائية في العراق وقد استنكرت هيئتنا هذا الموقف المخالف لفقرات الدستور، وقد يكون مثل هكذا تصريح سببا لإعادة الفكر المتطرف وهذا النوع من الخطاب حتما سيؤثر على سمعة العراق دوليا. ولكن من المعروف عن اتباع الديانة البهائية انهم من دعاة السلام والمحبة ويحاولون بكل الطرق ان يخفوا من حدة الخطاب املين ومتفائلين بشأن القادم في العراق سيكون افضل واحسن.

* ما هي الديانات والمعتقدات التي لاتزال لا تحظى بالاعتراف الرسمي بحقوقهم في العراق؟

— ما يزال الاخوة الكاكائيون، الشبك، الزرادشتيون، واليهود وايضا الجورج والقرج يعانون من تكرار وجودهم في المجتمع العراقي رغم وجودهم العريق في بلد الرافدين، ان بعضا من هذه الديانات والمعتقدات قد حصلت على الاعتراف الكامل في حكومة اقليم كردستان ولكن تبقى اشكالية المواقف الاخيرة عليها يجب ان تكون من الحكومة المركزية.

* حرية المعتقدات لن تنتهي في زمن محدد فالتاريخ شهد منذ عصر النهضة فلسفات وافكار تنويرية يمكن لها ان تصبح ثوابت في حياة الافراد وتندرج كمعتقدات اقربها الدستور .. كيف نتظرون في الهيئة لأهمية هذه المعتقدات؟

— للمعلومة ان هيئتنا تدافع عن حقوق اتباع الديانات ولا تدافع عن الاديان وانما تدافع عن حقوق اتباع الديانات، وان هيئتنا تعتبر المعتقدات من خصوصيات الفرد وحق من حقوق الانسان وحريته الكاملة في اختيار العقيدة او الديانة والتعبير عن ما يؤمن به دون خوف او تعدي. حسب وجهة نظري ان حقوق حرية العقيدة مثبتة في لائحة حقوق الانسان والعقيدة والتعبير عنها وتقديم طقوسها. ونرى ضرورة التوعية والتثقيف وتصحيح مناهج الدراسة ودور منظمات المجتمع المدني والاعلام لهم دور كبير في زيادة هذا النوع من الوعي والشعور بالمسؤولية من قبل الفرد والمجتمع في احترام خصوصية الآخر ومعتقدته وتقبل الآخر، ونجد ضرورة الوقوف ضد ومحاربة كافة الوسائل والوسائل والقوانين والمارسات التي تدعو وتحرص على التمييز والتفرقة وإلغاء الآخر وإجباره على تغيير عقيدته وادبائه. حتما هناك الكثير من المعتقدات التنويرية التي تناسب التطور الاجتماعي والتكنولوجي الحالي وبالامكان ان تكون بديلا جيدا لاعتمادها في الانظمة والتشريعات الدولية وبخاصة قرار الاليمان بها من عدمه شيئا يخص بالفرد وحرية وكرمه ولكننا نرى فصل الدين وتشريعاته عن الدولة وقوانينها وبهذا النظام تطورت الدول الأوروبية بعد اعلان فصل الكنيسة عن الدولة.



* لا تزال قضية الكورد الفيليين وما تعرضوا له، لم تجد حلولها النهائية .. هل ناقشتم هذه القضية مع الحكومة العراقية للوصول الى نتائج ايجابية وازالة الحيف الذي لحقهم؟

— تم فتاحة الحكومة العراقية بعدة مذكرات ودعوات حول موضوع الكورد الفيلية حول اشكالية الجنسية والاموال المنقولة وغير المنقولة للكورد الفيليين ورغم ان القانون الصادر يقر استرجاع الجنسية العراقية واستعادة كافة حقوقهم واملاكهم، غير ان الاشكال يكمن في التحايل والعرقلة والبيروقراطية في تطبيقه واستغلال بعضا من الموظفين المعين بهذا الملف لوضع هذه الشريحة لكي لا يتمكن الكورد الفيليين من استرداد املهم المسلوبة التي يتمتع بها المنتفعون. والمشكلة الاكبر ان الاخوة الكورد الفيليين يعانون من اشكالية هويتهم حيث تجددهم بين مطرقة القومية وسندان المذهب. المعروف هناك اكثر من نصف مليون كوردي قبلي قد تم تحريضهم في ثمانيات القرن الماضي من قبل النظام السابق وطبعاً هذا العدد زاد خلال هذه الفترة ٣٠ سنة، ولكن حسب معلوماتنا ان الحاصلين على الجنسية العراقية من هذه الشريحة لا يتجاوز الثلاثين الف شخص وهذا العدد قليل جدا قياسا بالمجموع الكلي للكورد الفيليين وقد قمنا بتبثيث هذه النقاط في كلمتنا في الامم المتحدة في منتدى الاقليات.

* البهائيون وموقف الاحزاب الاسلامية الاسلامية من قضيتهم وعدم حصولهم على حقوقهم أصبحت أكثر تعقيدا قامت به هيئتنا الخارجية العراقية ... ما الذي قامت به هيئتنا بشأنها؟

لأسف لا تعترف الحكومة العراقية وعلى مستوى محافل دولية بوجود الديانة البهائية رغم اصدار وزارة الداخلية في ٢٠٠٦ قرار امكنية البهائي من استرجاع ديانتهم البهائية في سجلات قيدهم. رغم اقرار واعتراف الحكومات العراقية السابقة بالديانة البهائية رسمياً وفي احصاء التعداد السكاني لسنة ١٩٥٧ وفي استمارات الاحصاء لسنة ١٩٧٧ ولكن الاشكال الاكبر ان الموظفين العاملين في هذا الموضوع يحاولون عدم تغيير الديانة من الاسلام الى البهائية مدعين ان هذا سيخل في اطار الشرع ويكون الفرد به مرتدا عن الاسلام، علما ان الفرد البهائي اجبر عن حينها على تغيير الديانة وتم تغييرها دون علمه، وقد اصدرت الامانة

ثانيا: لايزال ٣٠٥٩ ايزيدي (ذكور،

اناث ومن مختلف الاعمار) بيد داعش. ثالثا: لم تنظر اي جهة قضائية او محكمة دولية او وطنية ذات طابع دولي في هذه الجريمة. رابعا: جميع القرارات والاعترافات الصادرة من البرلمانات الدولية غير ملزمة.

خامسا: لم يتم التعامل مع المقابر الجماعية وفتحها ضمن الاطر القانونية والسياسات القضائية. سادسا: برامج فاعلة لإعادة التاهيل للضحايا وخاصة الاطفال والنساء المعنفات تكاد تكون معدومة. سابعا: تصاعد صفة المجازرة والارتزاق والفساد بمبلغ جنونسايد الازيدية وخاصة من خلال محاولات تسفير الناجيات الى دول اخرى من قبل بعض المنظمات الانسانية وبعض الجهات لغرض الاستفادة الشخصية او اخلاء المنطقة من ساكنيها الايزيديين.

* لا نجد اي تحرك حول اعادة اعمار المناطق الازيدية. تساعا: اكثر من ١٠٠ الف ايزيدي ترك البلد خلال الاربعة السنوات ونزيف الهجرة ليزال يقطع جسد المجتمع الازيدي. عاشرا: وضع اللاجئين الازيديين في دول الشتات صعب جدا حيث هناك استقبال بعض الدول للعوائل الازيدية بشكوة مشكورة ولكنها ليست بالمستوى المطلوب.

حادي عشر: برنامج ازالة الالغام والمفخات من الدور والمنازل الازيدية لا يسير بالمستوى المطلوب. ثاني عشر: هناك صراعات سياسية وعسكرية ذات امتدادات اقليمية في مناطق الازيدية. مما يعيق عودة النازحين الازيديين الى قراهم ومندرجة. ثالث عشر: ظهور بعض من العائل الاجتماعية طفحت للسطح واصبحت ظواهر سلبية منها الانتحار والزواج المبكر والطلاق..... الخ. رابع عشر: نسبة البطالة بين النازحين اكثر من ٨٠% وهذا بعد ذاته ينتج مشاكل كثيرة. خامس عشر: لايزال الاف من الارامل واليتام الازيدية يعانون ظروف حياتية صعبة في المخيمات. سادس عشر: عدم وجود رغبة قوية لدى النازحين بالعودة الى مناطقهم لاسباب التالية: غياب الامن والامن والصراع السياسي الاقليمي في المنطقة والصراع الكوردي الكوردي وغياب الخدمات الحياتية وعودة العرب السنة المتعاونين مع داعش بحماية ودعم من الحكومة العراقية الى قراهم المجاورة للقسرية الازيدية ووجود مخاطر للفكر الداعشي بينهم.

الاتصال والحوار في من اجل القضاء على

مشكلة عديمي الجنسية. هل هناك عقوبات تفرضها الامم المتحدة على الدول التي تمتنع عن منح الاقليات الدينية حقوقها؟

— تمتنع الامم المتحدة عن فرض عقوبات على الدول ما لم يكن لها المعلومات الواقية عن مشكلات انتهاك حقوق الاقليات، وتكتفي بتقديم التوصيات والتأكيد على تطبيقها، وعليه اكدت الامم المتحدة على اهمية وتنشيط دور المنظمات والمؤسسات العاملة في بلدانها في توثيق وتقديد الدلائل لانتهاكات الحكومة في خلق الحريات الدينية والمعتقدات، ولقد قدمت هيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب في العراق مذكرة تفصيلية عن اوضاع الاقليات في العراق الى مقرر لجنة النتائج والتوصيات في الامم المتحدة في جنيف اضافة الى مقترح في كلمة الهيئة حول تطبيق عقوبات مادية على الدول التي تتجاوز على حقوق الاقليات فيها وتمتنع عن منح الجنسية لهم بسبب التمييز الانثوي والعرق.

* هناك مشكلات معقدة فيما يتعلق بالوضع الذي يخص الازيديين بعد خروج داعش .. نتمنى تسليط الضوء عليها؟

— ان مشكلة الازيدية كبيرة ومتشعبة وبحاجة الى معالجات فورية واخرى بعيدة المدى، وكانت لهيئتنا دراسة وبحوث اكااديمية مستفيضة استعرضنا فيها نوع المشكلات الاجتماعية والصحية والتعليمية والبيئية وتبعيات الاوضاع ما بعد داعش تحت عنوان (ازمة ما بعد الازمة) ودراسة او بحث ارباب باسم (الضحايا الصامته) وخاصة ما يتعلق بضحايا داعش والناهبين المختطفين وتجنيدهم اطفالهم في معسكرات الاجرام، وقد قمنا بمقترح مشروع معالجة تلك المشكلات حسب الفئة العمرية ونوع الضحية، لتنفيذها في حكومة اقليم كوردستان. ووزارة الهجرة والمهجرين في الحكومة العراقية. ولكن حجم المأساة كبير جدا حينما تعيش فيه يفتكرا عما تدرجه في دراسة او بحث اكااديمي وهذا يعني انه بشكل او صورة اخرى على ارض الواقع ومن جهات وزوايا مختلفة. وبالرغم من الانتصار على داعش وتحسين كافة المناطق الازيدية من قبضتهم وبعد مرور اربعة سنوات لا نجد هناك تغيير كبير في وضع الازيديين حيث: اولا: لايزال اكثر من ٧٥% من الازيدية نازحون ويعيشون في مخيمات ضمن ظروف حياتية صعبة للغاية.

* لما لنا ان نعرف على اهم نتائج وتوصيات المنتدى الدولي للاقليات فيما يتعلق بالشأن العراقي؟

— شكرا جزيلاً لجريرتكم المؤثرة ولرئاسة وهيئة تحريرها مثمن دورها في تسليط الضوء على كثير من الاشكاليات التي يعاني منها الشعب العراقي ومحاولاتها الدؤوبة في توعية ونشر الامور القانونية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية. اشارة الى سؤالكم اقدم اثناء ملخصا لقرارات وتوصيات الدورة الحادية عشر لمنتدى الاقليات المنعقد في جنيف ٢٨ - ٣٠ / ١١ / ٢٠١٨ في الامم المتحدة حول عديمي الجنسية.

١- تم اقرار ان الاقليات تشكل نسبة ٧٥% من عديمي الجنسية.

٢- لقد تعرفت الامم المتحدة في العام الماضي على مشكلة عديمي الجنسية واتساعها خاصة بين الاقليات، لذا اولت الامم المتحدة اهتماما اكبر هذا العام ودعت اكثر من ١٦٠٠ شخصية، منها ممثلي دول العالم والمنظمات العالمية والدولية المعنية بحقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني والحقوق في الدول، لطرح المشكلات ومعرفة الاسباب والسعي الى منع وقوعها من خلال نظرة شمولية والتعقيد بأبعادها التي تركز مسبباتها على التمييز والتخلف.

٣- العمل على جمع المعلومات والوثائق والمشاهدات وتسليط الضوء على المشكلة بعمل دولي.

٤- قدم مقترح من دولة البرازيل على تخصيص يوم عالمي لعديمي الجنسية.

٥- اعادة النظر في مقررات الامم المتحدة وتغيير احدي فقرات المادة ٧ وازافة حق الطفل اينما ولد ان يحصل على الجنسية بصورة اوتوماتيكية.

٦- مواجهة مشكلة عديمي الجنسية ليس من منطلق حالة انسانية انما كونه حق من حقوق الانسان وملتمز من حماية هذه الحقوق.

٧- من المؤمل ان يكون عام ٢٠٢٤ خالي من عديمي الجنسية عالميا ولو انه الصعب تحقيقه دون تعاون الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية والمجتمع.

٨- انطلقت في ٢٠١٤ حملة للقضاء على مشكلة عديمي الجنسية صادرة من الامم المتحدة تحت عنوان (I belong) انا انتمي (تمتد لفترة عشرة سنوات وغايتها القضاء على مشكلة عديمي الجنسية عام ٢٠٢٤ - ٩ من المؤمل في منتصف عام ٢٠١٩ اثناء صندوق الامم المتحدة التطوعي لدعم الاقليات.

٩- اثناء معهد للاقليات مسؤوليته التدريب وعمل البحوث لتشخيص المخاطر والاستعداد لاتخاذ الخطوات الاجابية لتفعيل وتشخيص الاحتياجات واخذ المشورة والمطومة لتقييم الوضع، هذا يحتاج الى مساهدة الجميع.

١٠- استحداث الموقع الالكتروني الجديد لتابعة النشاطات والتوثيق وهو تابع لحقوق الانسان في جامعة لندن. ١٢- دعوة كافة المنظمات والمهتمين بالتنسيق وتزويد الرابط الالكتروني التابع للاقليات في الامم المتحدة لتحقيق التعاون والمناقشة والحوار المستمر والتأكيد على

تساؤلات مشروعة

انتفاضة البصرة الشعبية... وبروز دور الدولة البوليسية الموازية!!

على مقاليد الأمور، ولاشغالها في بغداد بتأمين مستقبلها عبر محاولات السيطرة على القوتين التشريعية والتنفيذية.

تزامن.. الانتفاضة الفرنسية! الجدير بالإشارة إلى أن هذه المقالة تتزامن مع أحداث الانتفاضة في فرنسا، رغم أنني كنت قد دونتها قبل ذلك. هذه الانتفاضة التي يقودها (ذوي السترات الصفراء) والتي أوحث لبعض متظاهري البصرة تيمنا، بارتدائها في تظاهراتهم الأخيرة. فالمتابع يرى أن الانتفاضة الفرنسية تصاعدت وصاحبته أعمال عنف متنوعة.. وقامت بغلاق طرق رئيسية، وحرق مراكز مهمة! ولكننا رغم أننا شاهدنا مصادمات جرت، وسعنا بمصادمات واعتقالات قامت بها السلطات الأمنية الفرنسية، إلا أننا لم نر أية رصاصة حقيقية أطلقت، ولم نر أي متظاهر يخر صريحا أو جريحا! لابل وجدنا أن رئيس الوزراء بنفسه يقاوض المتظاهرين، بعد أن أعلنوا رفضهم للحديث مع الوسطاء! وأنه استجاب أخيرا لمطالبهم بإلغاء الرسوم والضرائب التي كان قد فرضها مؤخرا والتي كانت سببا في تصاعد الأحداث! فأية (ديمقراطية غيبة!) هذه في نظر سلطة الأجهزة الأمنية الرسمية وغير الرسمية في عراقنا الجديد!!

وإنني أتساءل حقا عن أحاسيس ومشاعر المسؤولين الذين أمروا بإطلاق الرصاص الحي، لكي يخر صريحا مواطن عراقي شاب تحرك رفضا أكثر من عشر سنوات من البطالة والحرمان ونقص الخدمات وانعدام شروط الحياة الأساسية.. شباب يرفض الل والعيش غربا في وطنه، كما يرفض مغادرة الوطن والهجرة إلى الخارج.. فإني لا أزال أتساءل هل أن أطلق الرصاص هذا، وسيده الأمر بذلك، قد تربي وعاش في كنف وتراب هذا الوطن حقاً؟

لو كان مطلق الرصاص أو سيده الذي أمره قد عاش في حبي مشابه للأحباء التي يسكنها أهالي المتظاهرين.. ويسير في نفس الشارع الذي تغمر مياه الأمطار، والذي لا تتوفر فيه منظومات المجاري ولا يكسوه الإسفلت. ويقبسل وجهه ويديه يوميا بنفس الماء الذي لا يرغو فيه صابون الفصيل، ويشرب من نفس الماء الملوث، وله أبناء شباب عاطلين عن العمل منذ أكثر من عشر سنوات ويعيشون عائلة على أسرهم الفقيرة.. هل كان سيطر الرصاص أو يأمر بإطلاقه!! ولكننا في الحقيقة نعيش الآن في عراقين مختلفين.. عراق يعيش في غنى وتراف يزيد ويتضاعف يوما بعد آخر مستفيدا من لبوس الدين. مدفع يزيد ضعفاً وهزالاً يوماً بعد آخر بسبب ثقته بلبوس الدين.

الأجهزة الأمنية كذلك، فمن هي تلك الجهات؟ لأنها حتما ليست من المتظاهرين أنفسهم.. وذلك الاعتقاد منمات من خبرتنا مع المتظاهرين منذ بداية الأحداث.

نحن لا ننفي التهمة عن المتظاهرين بصورة مطلقة، وعن بعضهم تحديدا. ألا ترون معي أن سنوات طويلة من فشل السلطة وهدر أموال البلاد، وامتلاء الجو برائحة الفساد المتفشي في أجهزة الدولة.. وبالمقابل سنوات طويلة من البطالة واليأس وفقدان أي بصيص أمل. يزيد على ذلك وعود كاذبة وزفة وسقوط شهداء وجرحى بالجوار من المتظاهرين!! هذا كله وأكثر، من المؤكد سيدفع إلى أي تصرف كئيبة حتمية لليأس والإحباط. ولكننا نتحدث هنا عن اتخاذ القرار والبدء بالتنفيذ تحديدا، فإن هذا حتما لم ينطلق من المتظاهرين أنفسهم، وإنما من المندسين.. نعم المندسين!!

ولكن من الأجهزة الأمنية للسلطة، ومسلي الأحزاب والحركات الأخرى. وليس بالمعنى الذي غمرت إليه السلطة حين أطلقت التهمة على المندسين.

كلنا لاحظنا أن التهم التي وجهت ضد التظاهرات هذه المرة، تشبه إلى حد كبير تلك التي وجهت لمنع



انطلاق تظاهرات التيار الديمقراطي في بداية (عام ٢٠١١): ((البعث)) و ((المندسين)).

وختاما لا بد من ذكر التوضيحات التالية:

بات من المؤكد لدينا أن بعض أجهزة السلطة الأمنية، وأجهزة السلطة البوليسية الموازية قد عملت جاهدة على احتواء الانتفاضة الشعبية في البصرة ودفعها (وشبابها في المقدمة) بعيدا عن مسارها السلمي الأصلي من خلال أسلوبين متوازيين: الأول: اليأس من نتائج السعي السلمي ودفعهم إلى التوجه إلى العنف. الثاني: دس عناصر مدربة متخصصة لإشغال شرارة البدء بأعمال العنف والحرق.

كل الدلائل تشير إلى أن الأحداث في البصرة سوف تتجدد، وسوف لن يهدأ الشارع البصري ولن يستقر. لأن كلا الحكومتين المحلية والمركزية قد ماطلتا في تلبية مطالب المتظاهرين، وتهاوتتا في تأمين حقوق مواطني البصرة، جراء الفساد المستشري و سيطرة كتل المحاصصة

١. من هي الجهات الأمنية التي قاومت الانتفاضة وطاردت عناصرها منذ الأيام الأولى للتظاهر والاعتصام!! وتتبع هذا السؤال الأسئلة الصغيرة التالية:

من هم القصاصون الذين تريعوا على سطوح بناية المحافظة والبنائات المجاورة!!

كيف أمكنهم الوصول إلى هناك.. وبالتنسيق مع من؟!!

وهل هم من عناصر الأجهزة الأمنية الرسمية للدولة!! أم الأجهزة التابعة لأحزاب وحركات أخرى!!

٢. من هي الجهات التي لاحقته المتنفذين إلى الشوارع المحيطة بساحة التظاهر. أي وهم في طريق انسحابهم من ساحة (عبد الكريم قاسم) بعد انتهاء فترة التظاهر!! نظرا لأن عناصر هذه المجموعات كانوا مقتعين! وتتبع هذا السؤال الملاحظة التالية:

الأرجح أن أغلب عناصر هذه المجموعات ليسوا من سكان البصرة. وقد بآن ذلك من لهجاتهم، ومن لغة السباب والشتم التي استخدموها، والتي يندى الجبين لذكرها!!

٣. من هي الجهة المسؤولة عن أول حادث حرق حدث في بناية محافظة البصرة مساء يوم الخميس ٢٠١٨/٩/٦؟! لأنني أعتقد أن هذا الحدث يمثل بداية خطة الهجوم المعاصر المدة من قبل الأجهزة الأمنية مجهولة الهوية! ويتبع هذا السؤال الملاحظات التالية:

من المؤكد أنهم ليسوا من شباب الانتفاضة، لأن الجزء الذي احترق من بناية المحافظة يقع بعيدا عن مرمى أيادي عناصر شباب الانتفاضة أولا. ولوجود قوات حماية مدنية داخل المحافظة، ثانيا.

وهي القوات التي ردت على تحركات شباب الانتفاضة بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع. وعلى هذا الموقف بالذات يوجد شهود عيان في ذلك المساء.

٤. ماذا فعل عناصر الأجهزة الأمنية المندسين بين المتظاهرين!! وهل اكتفوا بالاقتراب من الأحداث ورصدها والتعرف على المتظاهرين فقط!! أم ساهموا - بتكليف من إدارات الأجهزة الأمنية نفسها طبعاً - بالتحريض والمباشرة بالحرق!! ويتبع هذا السؤال الملاحظات التالية:

خلاف في ذلك، لأن كافة الأجهزة الأمنية الرسمية ترى أن من واجبهات عناصر من منتسبيها، تندس بين المتظاهرين، للتعرف على تفصيلات الأحداث عن قرب، ومعرفة المتظاهرين أنفسهم وتحديد هوياتهم.

٥. من هي الجهات الأمنية التي خططت وحركت الوعي الجمعي باتجاه الحرق.. وباتجاه الهجوم على بعض مقرات أحزاب المحاصصة!! ويتبع هذا السؤال الملاحظات التالية:

إذا كان هذا الفعل من غير



سعيد المظفر

هل مدت الدولة البوليسية الموازية في العراق أذرعها إلى الانتفاضة الشعبية في البصرة!! البعض يرى أن كثير من الدلائل تشير إلى ذلك. وأن الدور لم يكن للأجهزة الرسمية للدولة فقط، وإنما تعداه إلى أذرع الدولة البوليسية الموازية كذلك. ونحن في سعيينا إلى معرفة حقيقية للأحداث التي جرت أثناء الانتفاضة وفي فترة التصعيد بالذات، تلج علينا التساؤلات المشروعة التالية:

الذكاء الصناعي وفرص العمل المهددة للجيل القادم

لا شك بأن العقل البشري يمتاز بقدرات ذهنية هائلة وهي متفاوتة من شخص إلى آخر ونتائج العقل البشري بذكائه المحدود في الابتكار والاختراع وإجراء البحوث الخاصة هو تسهيل حياة الإنسان اليومية والاستفادة من الوقت في الأجازة والعمل ولكن أصبح العقل المبتكر يهدد أكثر من نصف سكان العالم من هم في سن العمل بانقراض مهنة كثيرة نتيجة التطور التكنولوجي السريع وإضفاء استيعاد استخدام الانترنت ومحركات البحث وقواعد البيانات الكبيرة الشاملة سهلت على المجتمعات أداء بعض الأعمال ذاتها دون اللجوء إلى الذات البشرية بتقديم الخدمات بصورة مباشرة فاصبح الإنسان يبحث عن السبل والطرق البسيطة



المهندس حسام الفلاحي

بتسخير التكنولوجيا الحديثة في ممارسة أعماله وخدماته. أنتجت الدراسات الأخيرة لواقع سوق العمل العالمي وحسب التقدم التكنولوجي بآن هناك مهنة مهتدة بالانقراض خلال العشر سنوات القادمة وسيكون البديل عنها هي التكنولوجيا الحديثة

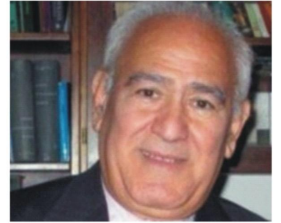
ويضا مواقع الانترنت وتطبيقاتها الذكية ومن هذه المهنة هي خدمة التوصيل حيث ستكون التوصيل باستخدام الطائرات المسيرة الصغيرة لإيصال الطلقات وكذلك الاستغناء عن سائقي التاكسي باستخدام سيارات التاكسي ذات القيادة الذاتية بدون سائق وأيضا مراسلو الصحف سوف يتم الاستغناء عنهم باستخدام التطبيقات الذكية لمواقع الاخبار وكلاء السفر حيث سوف يتم حجز من خلال الانترنت بصورة مباشرة وإما المهندسين في مجال توليد الطاقة فسوف يجهون تهديدا بسبب حدوث تغيرات جذرية باستخدام الطاقة البديلة التي تحتاج إلى خبرات جديدة دون الحاجة إلى خبرات التوليد القديمة وأيضا موظفي المبيعات فسوف يكون البديل عنهم هي روبوتات التي سوف تقوم بكل مهام خدمة الزبائن ويتبعهم موظفي الامن فسوف يكون بديلهم هو الروبوت الأمني الذي يوفر الحماية اللازمة للمكان وإما المحاسبين سيتم الاستغناء عنهم باستخدام الذكاء الصناعي ليكون هو محل عمليات الجرد والحسابات وتقدير الأرباح والضائعات ومن الجدير بالذكر بأن نظام الملاحة الجوية باستخدام الطائرات بدون طيار ذات القيادة الذاتية المسيطر عليها تماما سوف يؤدي إلى تهديد مستقبل الطيارين وإما قطاع التعليم فسوف تتسبب مواقع التعلم عن بعد بواسطة الانترنت وهذا ستكون الحاجة إلى المعلم بالتعليم المباشر معدومة وبالتالي تكون مهنة المعلم مهددة بالكامل وإما الصناعة فسوف يحل الروبوت الصناعي محل الإنسان في الإنتاج وإدارة العمليات الصناعية حتى البسيطة منها فسوف يتم الاستغناء عن الكثير من العمالة الفنية ذات الاختصاصات المتنوعة وبالتالي وخلال السنوات القادمة سنواجه أزمة

بطالة جديدة تهدد المجتمع ولاسيما التماسي المستمر في الكثافة السكانية. كذلك في المقابل سوف تنشأ بعض المهنة التي ستحقق اجرا عاليا وذلك خلال السنوات الخمسة القادمة ومنها: ١- لاهكر الذي يقوم باحتراف الحسبات لمواقع الشركات لمعرفة اسرار العمل وغيرها ٢- مصمموا مواقع الانترنت حيث سوف يتم التسويق الالكتروني بصورة أكثر اتساع وسوف يبرز دور محترفي التصميم في تعظيم الأرباح للشركات من خلال تصميم الصفحات التجارية بأساليب مميزة تصل إلى المستهلك بسهولة. ٣- المبرمجون ودورهم في تنفيذ برامج قواعد البيانات وحمايتها.

٤- إدارة الأعمال حيث تنشأ المشاريع الصغيرة وزيادة الأعمال وباستخدام الخبرات الإدارية وبالمرعة يتم تلافي الخسائر نتيجة الإدارة الصحيحة لإدارة المخاطر التي تهدد أي عمل تجاري.

٥- كيميائيو طعام حيث يتم التركيز على الطعام الصحي وهذا نتيجة لثقافة المجتمعات في الاهتمام بالغذاء الصحي والابتعاد عن الأغذية الروتينية التي لها آثار جانبية تسبب البدانة أو بعض الأمراض المزمنة. من خلال ما تقدم نرى من الضروري أن نعيد حساباتنا في إبداء النصيحة للجيل القادم بأن يكونوا حريصون على دراسة واقع سوق العمل والاحتياجات الفعلية للسوق من المهنة التي تؤمن فرصة الحصول على وظيفة وفيها يتم تأمين متطلبات الحياة اليومية وأيضا علينا أن نتجهد لتواكب كل التطورات التكنولوجية الحاصلة فإذا أصبحت الفجوة كبيرة ما بين واقعا وبين العالم المتسارع فسوف ندفع الكثير لكي نؤمن استمرار الخدمات التكنولوجية الحديثة فنحن بحاجة إلى أن نستعد قريبا ومعرفيا ومهنيًا للمرحلة القادمة وهي مرحلة الذكاء الصناعي التي بدأت تغزو العالم ومن المؤكد سوف ينتابنا الخوف من أن يسيطر الروبوت على كل حياتنا ونصبح عاجزين عن أداء أي مهام مهما كانت بسيطة ما لم تكن مستعدين لها. في الختام نأكد أن العالم المتقدم يعمل في صراع مع الزمن وينمو بسرعة تطور أسرع من عجلة نمو الإنسان ففي مجتمعنا علينا التركيز بموضوع مفاهيم الحياة الحديثة وسرعة نمو التكنولوجيات وتهديد الجيل القادم ليتسدى لكل متغيرات الواقع بما يتناسب مع محور الذكاء الصناعي الذي يعتبر الآن اساس تقدم الدول.

جدلية الظرفان الداخلي والخارجي في تأسيس الدولة العراقية



• د. عقيل الناصري

الجزء الرابع

يلاحظ على هذا الاستفتاء والرأي المقترح من قبل اللجنة التي ألفها ويلسن، أنه لم يكن مطروحا أحد أجنال الشريف حسين، بل في صيغة (رئيس عربي من العراق على الأغلب). ويبدو أن ترشيح إسماء الشريف حسين تم ذلك على وفق المفاوضات التي عقدت بين الشريف حسين وبريطانيا والتي تتعارض وتتناقض مع مضامين اتفاقية سايبس - بيكو السرية التي أبرمت في ١٥ أيار عام ١٩١٦، والتي قضت بتقسيم سوريا الكبرى والعراق بين بريطانيا وفرنسا بعد انسحاب روسيا نتيجة ثورتها الاشتراكية عام ١٩١٧. وفي الوقت نفسه كان مقررا على وفق الاتفاق المبرم بين الشريف حسين وبريطانيا فيما يعرف بـ (مراسلات الشريف حسين - مكماهون) أن يكون فيصل ملكا على سوريا الكبرى ما عدا فلسطين، لإلزام بريطانيا بالتحقيق المادي لودع بلفور بصدد قيام دولة إسرائيل، وأخيه عبد الله ملكا على العراق. وهذا الأمر مناض لمهايات اتفاقية سايبس - بيكو، وكانت ولاية الموصل من حصص فرنسا التي تنازلت عنها لبريطانيا مقابل أن تقدم ٢٥% من بترول العراق لشركة نفط فرنسية تحمل محل البنك الاماني (دويتشه بنك) على وفق اتفاقية سنان ريمو

المبرمة في نيسان من عام ١٩٢٠. وقد سبق وأن عدلت هذه الاتفاقية بتاريخ ١٥/١٢/١٩١٨، لجعل الموصل من حصة بريطانيا. وكانت ولاية الموصل تحكم من قبل باشوات بغداد ويجب أن تعرف بـان ماردين وجزيرة ابن عمر وديار بكر كانت هي الأخرى تحكم من قبل بغداد. وقبل ذلك... فقد توجه الحسين نحو دوائر المخابرات الانكليزية في القاهرة. وتشير الوثائق البريطانية وغيرها إلى أن الشريف حسين أوفد ولده عبد الله لهذا الغرض وربما عرض المبعوث الشريف علي الانكليز ابرام اتفاقا بين والده وبينهم. كانت الدوائر البريطانية في القاهرة تراقب عن كثب حركة النهضة العربية وتنظيماتها الهادفة إلى الاستقلال التام. وقد وجدت في تحرك الحسين وأولاده ولجونهما إليها ثغرة في حركته النهضة العربية التي كانت ترفض التفاوض مع الغرب ووجدت أن لجوء الحسين إليها قد تكون نقطة وثوب لتحقيق أهداف بريطانية في شرق وحده الحركة الوطنية تمهيدا للسيطرة على الاقطار العربية الغنية بمواردها المتنوعة وبالأدي العاملة الرخيصة فيها... فقد كان عرضها للتفاوض مع بريطانيا مشروطا بتثبيت ذروهم ومركزهم في حكم البلاد العربية بحلف مع الانكليز الذين وجدوا في هذه الحلف المقترح ورقة رابحة في أيديهم... ولم يكن في ذلك... فإن الشريف حسين لم يقرر نهائيا أن يكون منفردا وحده بالتفاوض مع الانكليز بل كان يسعى لجذب التنظيمات العربية في سوريا لتكون قوة تسنده أمام الانكليز. لهذا فقد أوفد ولده فيصل لهذه المهمة. ويبدو أن مهمته قد أخفقت استنادا إلى رفضت هذه التنظيمات التفاوض مع بريطانيا... ولكن فيصل كانت له علاقات مع بعض التنظيمات العربية... فاستطاع أن يوجه الجمعية العربية الفتاة، وقسما من مجموعة العهد العراقية برئاسة نوري السعيد وجعفر العسكري بأن اتفاقا عقد بين والده الشريف حسين والحكومة

البريطانية وأن أهم ما يتضمنه هذا الميثاق... من اعتراف بريطانيا باستقلال المشرق العربي وعقد معاهدة دفاعية معها. في حين أن الوثائق التاريخية تنفي حدوث مثل هذا الاتفاق. فقد كانت هناك مفاوضات ولم تصل حد الاتفاق. وعلى هذا الأساس عقد اتفاق بين هذين الفصيلين، وفيصل، وسمي هذا الاتفاق بينهما بـ (بروتوكول دمشق). علما بأن التنظيمات العربية الأخرى التي رفضت توقيع الاتفاق فقد قامت المخابرات البريطانية والفرنسية باخترافها وتقديم أسماء زعمائها إلى جمال السفاح، وتم إعدامهم الحياة، وقدر عددهم بـ ٨٠٠ مناضل وانتهت هذه المجزرة بإعدام قادة الحركة شهداء ٦ أيار ١٩١٦. وفي ٦ حزيران من عام ١٩١٦ أعلن الشريف حسين (ثورته) أي بعد ابرام اتفاقية سايبس - بيكو بعشرين يوما، عندما... طلب الانكليز من الشريف حسين إعلان الثورة على الترك فأعلنها في ٩ شعبان. وهكذا عرفت بثورة ٩ شعبان. وفي الواقع فإن القيادة البريطانية كانت تسير هذه القوة الثائرة المتحركة التابعة للشريف حسين والتي كانت خاضعة لهذه القيادة على من حيث التجهيز والرد في السلاح والعداء أو من حيث مسار خط هذه القوة عسكريا، فكانها ينظر الانكليز قد قامت لتنفيذ اتفاقية سايبس - بيكو أو من حيث...، والتي كانت متممة لودع بلفور. لقد تكاثفت جملة من العوامل الأساسية للظرفان الداخلي والخارجي فتتمثلت بالظرف الداخلي للمشرك العربي بخاصة في العراق؛ والدولية للخاصة بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية.. عجلت بتقسيم البلدان العربية الشرقية، وتمثلت هذه العوامل في بعض من الظواهر منها:

١- كان من أهم أسباب اتفاق سايبس - بيكو التي أفضحت فيما بعد، إبعاد روسيا عن الشرق الأوسط بخاصة بعد قيام الثورة البلشفية الروسية في العام ١٩١٧، ووضع حد نهائي للصراع الروسي - البريطاني الذي بلغ ذروته في القرن التاسع عشر وعرف

باسم (اللعبة الكبرى)... وشكل هذا الكشف الروسي أول فجوة لحلفاء بريطانيا وفرنسا من العرب في التاريخ المعاصر، وسببا في انهيار كذبة (الثورة العربية الكبرى) التي قادها الشريف حسين وأولاده في الحجاز. ٢- كان اكتشاف النفط في العراق من أهم العوامل الأساسية لهذا الاتفاق وتقسيم البلدان العربية الشرقية

٣- هناك عامل آخر يقف خلف حركة الشريف حسين وأولاده، و(الثورة العربية)، أملا الصراع الفيني بين الشريف حسين وحكومة الاستانة مركز الإمبراطورية العثمانية الأمر الذي إجاهم إلى الاستانة ببيروت عارضين استعدادها للتعاون معها

٤- اعتاد الشريف حسين على وفق مراسلاته مع مكماهون من حيث الماهية التي انطوت في الواقع العملي "... لا تلزم الدولة البريطانية بشيء، وعدها بمثابة تعهد بريطاني له بإقامة الامبراطورية العربية التي بدأ لإجلها الثورة. لكن الحقيقة هي أن الذي جرى لم يكن سوى تكتيكات بريطانية للوصول إلى الهدف الذي وضع في لندن مسبقا، والمتمثل بإقامة كيانات متعددة وضعيفة، تقدم مصالحهم هم وليس المصالح العربية بالضرورة، وإن إلى بعضها منها كانت عرضي، لا يستهان بأهميته. ولعل بقية القصة معروفة للجميع، وكيف انتهى المصير بالشريف حسين مغنيا في قبرص، مثلما انتهى مصير سوريا التي أصبحت وفقا لاتفاقية سايبس - بيكو من حصص فرنسا، وخلق فيصل عن عرشها، بعد أشهر قليلة من تنصيبه ملكا عليها، أثر دخوله، مع الضباط العرب، دمشق، وطرد العثمانيين منها

٥- بعد أن تم طرد الملك فيصل من سوريا في ٢٥ تموز ١٩٢٥، من قبل القوات الفرنسية بعد احتلالها لسوريا... أضرمت لمخاطرة دمشق إلى إيطاليا، فكر الساسة الانكليز في دعوته إلى لندن، والاستفادة من تكتبه في دعم سياستهم بالعراق، بعد اندلاع ثورة الكبرى في عام ١٩٢٠... وبالاتفاق والتعاون مع بعض الضباط العراقيين في

الجيش العثماني وبموافقة بريطانيا، والذين خدموا بإمرته وعملوا معه منذ قيام الشريف حسين في مكة بـ (ثورته) عام ١٩١٦، وأطلق عليهم (الضباط الشريفيون). وهؤلاء لم يتطوعوا، ما عدا قلة قليلة، بل فروا من الجيش العثماني لأسباب شخصية أو/و سياسية، (وغير مثال يضرب، فرار نوري السعيد والتجاء إلى طالب النقيب في البصرة)، أو بعد أن وقعوا في أسر القوات البريطانية

٦- آنذاك... أظهر المسؤولون البريطانيون رغبتهم في تنصيبه ملكا عن العراق، وقسموا في كانون الثاني ١٩٢١ المضي في تنفيذ هذه الرغبة، وقد حرصوا على جعل عملية التنصيب وكأنها عراقية وليست بريطانية، وأضعة في الحساب أهمية المحافظة على سمعة أمام الرأي العام العالمي بكونهم يستطيعون تنصيب العرب الشعوب التي تلطم إلى الاستقلال... ولما اجتمع به كورتواليس في فندق هايد بارك في لندن ليلة السابعة من كانون الثاني ١٩٢١ اجتماع دام حتى الساعة الثانية صباحا، أفهمه بتصويع الاستاد البريطاني الذي فرضه مجلس الحلفاء على العراق فوقى عليه.

٧- وكانت العقاية "... منح البريطانيون حلفائهم الهاشميون (الذين جاءوا من الحجاز وقتلوا الأتراك) عرش العراق الذي ظل دمية بيد الانكليز، وأصبح الملك فيصل (ابن الشريف حسين الحل السحاح) أول ملك للعراق ذلك البلد الذي حصل وبالتالي على استقلال صوري في سنة ١٩٣٢. أكد اصداقني الجدد أن ذلك الاستقلال كان زائفا وإن المداظلت تحكم من لدن حكومات عميلة تسلم أمرها من السفارة البريطانية في بغداد لحد الوقت الحاضر، وأضافوا أن ميثاق بغداد وأحداث السويس (التي يجهتها في مصر الثاني) هما آخر برهان يثبت خضوع الحكومات العراقية تحت تأثير البريطانيين. وكان انتقادهم نظام الحكم في العراق، وبشكل خاص الوصي على العرش ونوري السعيد، نقداً ساخراً.

الاتجاهات الجديدة في السياسة الدولية - تمة

هناك مسألتان ستؤثران حتماً على التطورات المقبلة في المنطقة المسألة الأولى: تتعلق بتزايد قوة العلاقات بين إسرائيل وبعض الدول العربية مما قد يؤدي إلى إضعاف الظهير العربي للشعب الفلسطيني، أما المسألة الثانية: فتتصل بإعلان متمم وزير الدفاع الأمريكي في منتدى المناهضة الأخير عن تشكيل تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي أو ما يسمى بالناطو العربي المكون من الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى مصر والأردن. إن عالم اليوم يسير بوتيرة متسارعة وقد أثرت ثورة الاتصالات على الفكر البشري العالمي فحوالي ثلاثة أرباع سكان كوكبنا يتابعون ويتأثرون بثورة المعلومات بما ينشأ من هذه الثورة الرقمية (السيبرانية الإلكترونية) غير وسيفسر شكل العلاقات بين البشر واستحدث تحديات جديدة.

التي تشكل خطراً حاصرياً سريعة ومهائلة فلا بد أن يتحرك فكرنا وفق هذه التطورات وأن نستوعب كل ما هو جديد إذا أردنا ألا نتخلف عن ركب التطور فلعين أن نستفيد من هذه الثورة التكنولوجية ونسخرها بما يفيد عملنا وعمل منظماتنا الشعبية إن أردت أن تتقدم أن تستخدم كل جديد في خدمة أهدافها.

وستبطل ذلك إصصال آرائنا ومواقفنا إلى الرأي العام هو ضمانه لديمومة وتطور تضامنا، وعلى لجان التضامن مسؤولية لتوسيع لجان التضامن لمنظمتنا ويجب أن تبتكر السبل والوسائل التي توصلنا لهذا الهدف وتبادل الرؤى وقبول الآخر واستيعاب كل ما هو جديد للتحكم.

المبذولة لإنهاء القتال والدخول في المفاوضات.

إن الأحداث الأخيرة في سوريا أظهرت بوضوح أن الإرهاب الدولي تدعمه الولايات المتحدة ودول أخرى عديدة تشجع الإسلام السياسي لذلك فإننا نطالب بوقف العدوان على الشعب السوري والدخول في الحل السياسي النهائي لإنهاء الأزمة السورية. لا زالت سياسة تفكيك وتقسيم الدول الوطنية وزعزعة استقرارها تهج ثابت من قبل الامبراطورية منذ اتفاقية سايبس بيكو وودع بلفورد ولا زالت مستمرة، وبالإضافة لدور أمريكا وحلفائها في إبادة أمد الحرب السورية وإحجامهم عن الإسهام في إعادة إعمار سوريا والشيء نفسه بالنسبة للأزمة الليبية واليمنية.

كما نرى أنه في الوقت الذي دعمت فيه الولايات المتحدة إسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني لم تحرك ساكناً في مواجهة الأعمال الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين أطفالاً وشباباً وشيوخاً كما أقدمت على تقليص حصصها في ميزانية منظمة الأورو وأقامت باغلاقي سفارة فلسطين في واشنطن، كل هذا يشير إلى وقف الولايات المتحدة ضد أماني الشعب الفلسطيني وأماله فإن نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس واعتبار القدس عاصمة لدولة إسرائيل يشير إلى عدم وجود لدى الولايات المتحدة للوصل إلى حل عادل على مبدأ حل الدولتين واعتبار القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وحل مسألة اللاجئين وفق قرارات الأمم المتحدة.

وإيطاليا وأسبانيا والبرتغال في أزمت اقتصادية حادة مما هدد بإفلاسها. ورغم تدخلات البنك الأوروبي والاتحاد الأوروبي؛ لثلاث هذه الدول تعاني أزمة اقتصادية خانقة وقد أدت الأزمة المستحكمة في الاقتصاد الرأسمالي العالمي إلى ظهور التيارات الشعبوية وزيداً تأثيرها ضد قيمه صمود اليمين المتطرف وتغيير موازين القوى في أوروبا والولايات المتحدة.

لقد سمعت سياسة الولايات المتحدة في إشغال الأزمات وعدم الإسهام في حلها؛ في تشكيل بؤراً للتوتر في مختلف مناطق العالم مثل الأزمة السورية التي عانى منها الشعب السوري على مدار ثمانية سنين وأراح ضحيتها أكثر من نصف مليون مواطن إضافة إلى ما سببته من مدمر في البنية التحتية لسوريا ولنزوح ملايين المهاجرين من بيوتهم إلى أوروبا أو دول الجوار من ظروف معيشية غاية في السوء ولم يستطع المجتمع الدولي رغم كل النداءات الإنسانية أن يوفر لهم حلولاً تخفف من معاناتهم. فالقول للربح لا زالت تمنع أو تعرقل وصول المساعدات الإنسانية للسوريين، ورغم بروز آفاق لحل الأزمة السورية عن طريق المفاوضات الطويلة على أساس وحدة سوريا وتقرير مصيرها بغير شعبي بعيداً عن التدخلات الخارجية نرى أن الولايات المتحدة تمضي في طريق عرقلة أي اتفاق من أجل الحل فاتحنت قوات من داعش في شرق منطقة دير الزور (وهذا ما يبين بوضوح دعم الولايات المتحدة للمتنحيين الراهبة) من أجل عرقلة المساعي

الولايات المتحدة على دول عديدة مناهضة لها أو صديقة تؤدي إلى تاجيج الصراعات وعدم الاستقرار في الوضع العالمي، كذلك نقض أو انسحاب الولايات المتحدة كل اتفاقياتها السابقة (الاتفاق النووي الإيراني - اتفاقية المناخ - اتفاقية النقل للتجارة الحرة بينها وبين المكسيك وكذلك اتفاقية المحيط الهادي)، كل ذلك يوضح النظرة الأحادية للولايات المتحدة تحت شعار (أمريكا أولاً) الذي يجسد عقلية الاستعلاء والاستكبار في قاعدتها الأمريكية إلا أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تدبر العالم وفق أهوائها فهناك قوى عديدة بازغة بالإضافة لليمن وروسيا مثل "كتكتل بركس" ومجموعة شنغهاي ومجموعة "البورو أسبوي" بالإضافة لغالبية دول العالم سواء ضمن مجموعة دول عدم الانحياز أو غيرها التي ترفض بشكل قاطع الهيمنة الأمريكية وتكاد تكون في شئونها الداخلية ولابد هنا من الإشارة إلى تعاطف الحركات الشعبية المناهضة لمسياسة العدوان الأمريكية وكذلك تعاطف هذه الحركات داخل الولايات المتحدة نفسها وهذا ما يعطي زخماً لتحركات جماهيرية ضد هذه السياسات.

لقد تنامت في السنوات الأخيرة قوى اليمين المتطرف في أوروبا وأمريكا ودول أخرى، ويمكس بيسر هذه التيارات النتائج السلبية للعولمة وفشل مؤسساتها في تحقيق النمو وتحسين أحوال الشعوب وظهور الأزمات عديدة في عمل الاقتصاد الأمريكي أثمت الرئيسى للعولمة مثل أزمة اليورو والتبسط في النمو الاقتصادي والقرارات البيروقراطية مما أدى إلى دخول دول أوروبية كاليونان

إن تخلي الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس ترامب عن أيولوجية "العولمة" وتبني أيولوجية "القومية" كبديل لها وهجومها على أسس النظام الدولي الليبرالي الذي تبنته الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية متمثلاً في حرية التجارة ودور المنظمات الدولية ودعوتها لاستعادة السيادة والمصالح الوطنية كأساس للعلاقات الدولية؛ قد أدى إلى إشعال حروب تجارية بين الولايات المتحدة ودول منافسة على رأسها الصين ودول حليفة لها منها داخل الاتحاد الأوروبي.

هذه الحروب التجارية لها نتائج خطيرة على النمو الاقتصادي العالمي وحربها التجارة وكذلك تستؤدي إلى تصاعد التوتر في الوضع الدولي.

إن علاقة الولايات المتحدة بالصين وروسيا وصلت إلى مرحلة مخيفة قد يكون من نتاجها كارثة دولية. أما بالنسبة للصين فقد سارت في مسارين أولهما اقتصادي تجاري عبر عدد من المشاريع أهمها إحياء طريق الحرير القديم بدمج المنطقة والوصول إلى أوروبا وإلى منطقة الشرق الأوسط الغنية بالبترول، والمسار الثاني هو التكتلات الموازية التي تستطيع من خلالها منافسة الإدارة الأمريكية اقتصادياً.

إن المناورات التي قام بها حلف شمال الأطلسي في دول مناهضة لحدود روسيا وإشراك دول مثل النرويج وفنلندا ضمن هذه المناورات يزيد الوضع الدولي توتراً.

إن سياسة العقوبات التي تفرضها

مجالس المحافظات اخفاقات وفساد .. أين الخلل؟؟

• كامل مدحت

تحول العراق بعد سقوط الدكتاتورية نيسان ٢٠٠٣ من دولة بسيطة الى دولة مركبة متعددة الهويات القومية والدينية والثقافية ، وبعد اجتماعي جديد (دستور ٢٠٠٥) حدد ملامح العراق كونه دولة اتحادية برلمانية ودستور ضامن لوحدة، وتعد اللامركزية (الاقلية، المحافظات) من اهم الركائز لتعزيز الديمقراطية السياسية والاجتماعية، وتحقيق معدلات تنمية في المجتمعات المحلية خارج نمطية الاقتصاد المركزي الريعي ، وكان مؤملا ان تكون تجربة مجالس المحافظات باتجاهها الصحيح، غير ان سريان نظام التخصيص الطائفي والعنصري .. غير اتجاه البوصلة .. وجعل من المحافظات ميدانا للصراعات من اجل استحواد السلطة والمال والنفوذ والجاه ، وسرعان ما دب فيها سرطان الفساد، وتحولت الى بؤر فاسدة تنته ضجت بفصاح السرقات وتهريب الاموال، وانقلبت مجالس المحافظات على امتداد ثلاثة عشر عاما على اهدافها، وانعزلت عن ابناء المحافظات وعن همومهم ومطالبهم، وخدرت اعضائها بأفيون الامتيازات وتحصنت اداراتها خلف اسوار الاسمنت الصماء، ومع استمرارها يستمر التخلف والاندثار وضياح فرص التقدم وتدنى نسب التعليم والصحة وترتفع مناسيب الفقر والبطالة، والذي كان سببا جوهريا لاندلاع الاحتجاجات المطالبة ، فضلا عن ارتفاع الاصوات الغاضبة والمحبة بالغاء مجالس المحافظات بوصفها ورما ثقليا اصاب الجسم الاداري الوطني برمته.

ومع مشروعية الاحتجاجات فان المشكلة الاساسية لا تكمن في اللامركزية (المحافظات) بل من يديرها ومن ينتخبهم الشعب ، وبأي نظام انتخابي عادل ونزيه جنباً الى جنب مع تطبيق دقيق لمضامين قانون الاحزاب، الذي يحول (ضمنا) دون صعود احزاب على اساس ديني او طائفي.

ان الاوان ان يرحل اعضاء مجالس المحافظات الفاشلين والفاستدين، وان يخضعوا للمحاسبة والتدقيق في امورهم المالية ومصادر ثرائهم، وان تسترد الاموال المسروقة منهم وان لا يقلتوا من العقاب مهما كانت الجهة السياسية التي رشحتهم وساندتهم. لا تطلبوا بالغاء مجالس المحافظات .. تحركوا لاعادة التمثيل الصحيح فيها وفق قاعدة الكفاءة والمهنية والنزاهة.

المجلس العراقي للمسلم والتضامن يهنئ العراقية نادية مراد بمناسبة حصولها على جائزة نوبل للسلام

قواعد السلم ومناهضة النزعات العنصرية والتكفيرية والتمييزية بين بني البشر . ان ما تعرض له الايزيديون سيطر شأها على حجم الجريمة التي تعرض لها شعبنا، وان منحك الجائزة هو اعتراف من المجتمع الدولي بالدور النضالي المجيد في مقارعة الارهاب والظلم والجريمة التي مارسستها داعش

نغتزم هذه الفرصة للتعبير عن سعادتنا بنبك هذه الجائزة ونتطلع الى المزيد من المساهمة في النضال لأرساء دائم للسلم الاهلي بين مختلف مكونات الشعب العراقي، لنرفع اصواتنا جميعا ضد التمييز والعنصرية والارهاب ومن اجل عراق ديمقراطي مدني آمن ومستقر .

مكتب سكرتارية المجلس العراقي للسلم والتضامن

السيدة العزيزة نادية مراد ..

باسم المجلس العراقي للسلم والتضامن نهنئك على حصولك جائزة نوبل للسلام، والتي هي تأكيد على مضامين الكفاح من اجل تعزيز



موجات اضرابات الطلبة والمعلمين

في ثلاث محافظات



بعد انتشار دعوات لطلبة ومعلمين لاضراب عن الدوام الرسمي للمدارس يومي الاربعاء والخميس الماضيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، انطلقت أولى موجة اضرابات للطلبة والمعلمين في محافظات بغداد، كركوك، كربلاء اضافة الى المثنى، وسط استياء من واقع التعليم والمناهج الدراسية، والمطالبة برفع المستوى العلمي والتربوي اسوة بالمؤسسات التعليمية والتربوية في دول جوار العراق. فيما

نات نقابة المعلمين بقرها في بغداد وعبر بيان لها، مؤكدة انها لم تدع الى اضراب عن الدوام وانها لوحشت بالاضراب في حال عدم تحقيق مطالبها الخاصة بحقوق المعلمين والمدرسين. من الجدير بالذكر الى انه لا تكاد تمر حكومة جديدة في العراق منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية اليوم، الا وتشهد الكتب المدرسية تغييرات جذرية او جزئية فيها ، حسب ميول الوزير او اجندات الكتل السياسية المتنفذة.

انعام كه ججي تفوز بالجائزة الكبرى

فازت الروائية العراقية انعام كه ججي بالجائزة الكبرى للرواية العربية التي تمنحها مؤسسة لاغادرير بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس ، حيث قررت لجنة التحكيم المؤلفة من ٩ شخصيات ثقافية منح الجائزة الى الكاتبة العراقية انعام كه ججي، عن روايتها "طشاري" المترجمة الى الفرنسية والصادرة عن دار "غاليمار" مطلع العام الحالي. من الجدير بالذكر ان هذه المرة الاولى التي تفوز روائية عراقية بهذه الجائزة.

